



## رحل الصديق الذي ساند الحق الكويتي



أوضح فيها أن «هناك مخططات كانت تحاك ضد مصر بعد 25 يناير»

# شهادة «مبارك» بـ «اقتحام الحدود» آخر ظهور له بوسائل الإعلام

## السجلات العسكرية تسجل اسم «مبارك» كأحد أبطال نصر أكتوبر

وتولى الإشراف على إعداد وتأهيل وتدريب القوات الجوية وبناء المطارات والملاجئ، وعينه السادات قائدا للقوات الجوية في مايو 1972 وطلب إليه إعدادها للحرب، إذ أن له دورا قياديا بارزا في إعداد خطة الهجوم الجوي وتحديد مسارات الطائرات أثناء عبور قناة السويس وعودتها بعد تدمير أهداف اختيرت من قبل قادة العمليات وتأمينها من إسقاطها من قبل بطاريات الصواريخ الإسرائيلية أو المصرية.

كما قال نبيل شكري، قائد سرب الطائرات سابقا، إن «حسني مبارك وضع الخطة ودرب الناس واطمأن تماما لتدريبهم، وتابع النتائج، وياومر من حسني مبارك تم إلغاء الضربة الثانية، وحسني مبارك ضد مبدأ تكتيك الإفراط بالقوة. وأقول باختصار إنه لم يمر قائد للقوات الجوية مثل حسني مبارك، ولكن أنا لا أستطيع أن أعطي رأيي به كرئيس جمهورية، إنما التاريخ هو الذي سيقينه ويحكم عليه».

وأضاف «أنا اعتقد أن قيادته في عام 1973 كانت قيادة حكيمة، فمن يستطيع أن ينكر أن حسني مبارك كان قائد القوات الجوية في عام 1973، ونجحت القوات الجوية في مهامها وأعمالها، وهذا يعني أنه ناجح».

مبارك بعد انتصار أكتوبر، عقب نجاح القوات الجوية في ضربتها ومشاركتها في الحرب، تزايد حضور مبارك وبروز اسمه واعتبار أنه من أبرز المساهمين في الانتصار، فاقترع ذلك ثقة الرئيس السابق السادات فيه وتعيينه عقب عامين فقط وتحديدا في العام 1975، نائبا له، وتحدث الكثيرون على قوة الصلة بينهما، وعقب اغتيال الرئيس السادات تولى مبارك الحكم لمدة 30 عاما حتى 2011.

تسجل السجلات العسكرية للرئيس الأسبق محمد حسني مبارك اسمه بعيدا عن السياسة، فهو صاحب الضربة الجوية الأولى في حرب أكتوبر والتي كانت بمنزلة إشارة لإعلان الحرب، والتي خسرت بعدها قوى العدو، ما سمح لبقية قوات الجيش المصري بالتقدم وتحقيق الانتصار، وفي هذا التقرير نسلط الضوء على حرب أكتوبر ودور مبارك: ضربة سلاح الجو في حرب أكتوبر انطلقت في تمام الساعة 14:00 من يوم 6 أكتوبر 1973، القوات الجوية المصرية، والتي كان رئيسها محمد حسني مبارك، منفذة ضربة جوية على الأهداف الإسرائيلية خلف قناة السويس، وتشكلت القوة من 200 طائرة عبرت قناة السويس على ارتفاع منخفض للغاية، مستهدفة محطات التشويش والإعاقة وبطاريات الدفاع الجوي وتجمعات الأفراد والمدركات والدبابات والمدفعية والنقاط الحصينة في خط بارليف ومصافي البترول ومخازن الذخيرة.

وكان مقرا أن تقوم الطائرات المصرية بضربة ثانية بعد تنفيذ الضربة الأولى، إلا أن القيادة المصرية قررت إلغاء الضربة الثانية بعد النجاح الذي حققته الضربة الأولى، وكان إجمالي ما خسرت الطائرات المصرية في الضربة هو 5 طائرات.

كان مبارك قائدا بالوكالة لقاعدة غرب القاهرة الجوية حتى 30 يونيو 1966 وقائدا لقاعدة بني سويف الجوية حتى 5 يونيو 1967، وعينه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في نوفمبر 1967 مديرا لكلية الجوية، واستطاع بكفائه وانضباطه تخريج 600 طيار خلال عام ونصف العام، وقام ناصر بترقينه إلى رتبة عميد وتعيينه رئيسا لأركان القوات الجوية في 12 يونيو 1969



الرئيس الراحل حسني مبارك خلال إحدى جلسات محاكمته (رويترز)

عن طريق وزارة الدفاع. وأضاف مبارك أن «المسلحين تسللوا إلى البلاد، وبالقطع كان فيه مساس سلامة البلاد، وفيه أفعال ارتكبوها مقدرش مؤكدا أن المسلحين أتوا من غزة وحماس وبعض العناصر من شمال سيناء قاموا بتسهيل تسلل المسلحين عبر الحدود الشرقية، مبينا أن غرض التسلل كان لزيادة الفوضى في البلاد ومعاونة الإخوان المسلمين. وطلب الرئيس الأسبق من رئيس المحكمة المستشار محمد شبرين فهمي، بمنحه «إذن» للتحديث عن بعض الأمور المتعلقة بالاقتحام قائلا: إن عمر سليمان أبلغني باقتحام 800 شخص مسلح للحدود الشرقية، قبل نهاية الجلسة أكد مبارك، أن حماس هي جزء من الإخوان، وأن عناصر حماس اجتمعت مع أحد قيادات الإخوان في لبنان للتخطيط لأحداث يناير. وفي شهادته أكد أنه سلم الدولة للقوات المسلحة حتى لا تسقط مصر، وأشار إلى أنه كانت هناك مؤامرة على مصر، ففي واقعة هي الأولى يقوم رئيس إيران بإلقاء خطبة الجمعة يوم 4 فبراير 2011 باللغة العربية.

من قبل 25 يناير، وتلك الأنفاق متفرعة وقد يكون مخرجها في البيوت أو المزارع، وإحدا دمرنا أنفاقا كثيرة، واتقنا مع وزارة الدفاع للتخلص من تلك الأنفاق، ومش عاين أتكلم في الموضوع ده علشان حساس، وأثناء تدمير الأنفاق كانت تطلق أعيرة نارية من قطاع غزة على القائميين على سد الأنفاق، ودمرنا آلاف الأنفاق

والعريش، ووصلوا للسجون والميدان التحرير وهربوا عناصر حماس والإخوان وأكد الرئيس الأسبق حسني مبارك، إن مقتحمي الحدود الشرقية استهدفوا الأكنة ورجال الشرطة في العريش والشيخ زايد ورفح، واستمروا في تقدمهم إلى الداخل وضربوا مبنى أمن الدولة في العريش، متابعا: «وبهدلوا أقسام

والمعنى عليهم والشروع في قتل آخرين فضلا عن إتلاف منشآت وسرقة بالإكراه، قد طلبت سماع الرئيس الأسبق للقائد الأعلى للقوات المسلحة إبان توليه رئاسة الجمهورية، ولما كان العلم يمثل هذا الأمر تم أثناء تولي الرئيس الأسبق رئاسة الجمهورية.

وأوضح أن هناك مخططات كثيرة كانت تحاك ضد الدولة المصرية بعد 25 يناير 2011 لكني لسيت في حل للحديث عنها قبل الحصول على إذن من الجهات المختصة.

وتابع: المسلحون الذين تسللوا إلى البلاد عبر الأنفاق الحدودية الشرقية، استهدفوا أقسام الشرطة في رفح والشيخ زايد والبلاد وانتشروا بالمليادين خاصة ميدان التحرير.

وحول سؤال المحكمة عن هدف المسلحين، قال «مبارك»، إن هدفهم كان خروج عناصر الإخوان وحزب الله وحماس من السجن، متابعا: «المسلحون كانوا يبضربوا نار من فوق العمارات في الميادين».

وقال الرئيس الأسبق، إن المتسللين عبر الحدود استعملوا السلاح في الشيخ زايد

## 3 مواقف بكى فيها حسني مبارك علنا

لمساعدته في القضاء على الإرهاب. في المرة الثانية، بكى مبارك علنا بين أهله وأصدقائه بسبب وفاة حفيده محمد من نجله الأكبر علاء والذي كان مقربا منه جدا. وتوفي محمد في مايو 2009، ورثاه جده قائلا: «انتهى كل شيء وضاع كل شيء وضاع الأمل، وضاع حلم الغد الجميل».

وبكى مبارك علنا للمرة الثالثة، وهذه المرة أمام الكاميرات، وذلك في إحدى جلسات محاكمته في قضية القصور الرئاسية، وهي الأولى التي كان يحضرها مرتديا بدلة السجن الزرقاء. وبكى مبارك حينها بعد صدور حكم بحقه بالسجن المشدد لمدة ثلاث سنوات، إثر إدانته بقضية «الاستيلاء» وتسهيل الاستيلاء على أموال الدولة المخصصة للقصور الرئاسية».

ظهر الرئيس المصري الأسبق الراحل حسني مبارك وهو يبكي في 3 مواقف علنية، حيث شاهده الكثيرون، منها موقفاً ونقتهما الكاميرات، أما الثالث فكان بين أهله وأصدقائه. وكان في مجلس الشعب المصري في 14 أكتوبر 1981، حيث بكى الرئيس الراحل أثناء ذكر اسم الرئيس الأسبق أنور السادات الذي اغتيل قبلها بأسبوع خلال عرض عسكري، ودخل مبارك وقتها في نوبة بكاء خلال إلقاء خطابه الأول بمجلس النواب كرئيس لمصر قائلا «هكذا جاء قدرى».

وخلال هذا الخطاب تعهد مبارك بـ «القضاء على الإرهاب» الذي تسبب في قتل الرئيس الراحل، وطلب من المجلس سن قانون الطوارئ

والتواصل الاجتماعي والجروبات الخاصة بهم. وبدأت الشائعات بدعوى قضائية تؤكد وفاته وكانت هذه أغرب الدعوى القضائية التي تداولت في المحاكم المصرية في محاولة للتشكيك بوجود الرئيس الأسبق حسني مبارك على قيد الحياة، عقب إصابته بسرطان المثانة والتهاب الأذن، وكان حينها يبلغ من العمر 76 عاما، وأن الجهات الأمنية تغاضت عن إعلان خبر الوفاة لحين تدبير شؤون البلاد، وتم توفير شبيه له ليقوم بدوره، وطلب بإجراء تحليل

عام 2011 يحصل على نصيب الأسد لوفاته 3 مرات.. و2016 و2017 بدون شائعات.. و2020 الوفاة الحقيقية بعد وعكة صحية طارئة

# 16 «إشاعة» وفاة في 9 أعوام.. قبل وفاته الحقيقية

«مبارك في نمة الله... على هذه الجملة استيقظ الشعب المصري صبيحة 25 فبراير 2020، ليتساءل الشعب عن صحة المعلومة من عدمها حيث إن نبأ وفاة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك تكرر منذ 25 يناير كثيرا، ليقترب من 16 إشاعة وفاة خلال 9 أعوام عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، لتصبح السوشيال ميديا هي العدو الأول للرئيس الأسبق مبارك وأسرتة. فيما، تم الإعلان بالفعل عبر المواقع الإخبارية عن وفاة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك لتكون هذه المرة حقيقة وليست شائعة، حيث بدأ صدقائه علاء مبارك نجل الرئيس الأسبق حسني مبارك في نشر برقيات الغزاء في «مبارك» على مواقع

أكد أن هناك نبأ عاجلا يفيد بوفاة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، وتناقلت وسائل الإعلام الشائعة، وأن مبارك دخل في غيبوبة، وتم استدعاء الطاقم الطبي الخاص به لمتابعة حالته الصحية.

انتشرت شائعة وفاة مبارك في هذا العام 3 مرات، الأولى في أغسطس عندما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حول وفاة «مبارك»، وقام الفنان تامر عبد المنعم بنقلها.

وفي 4 نوفمبر 2015 عندما نشرت مواقع وصفف الإسرائيلية شائعة عن وفاة «مبارك» مستنديين إلى تقارير من الحكومة المصرية، لم يتم الإعلان عن مصدرها، ونفى مصدر بمستشفى المعادي

في المخ، ثم نقل من سجن طرة إلى مستشفى المعادي، وأعلن الإعلامي «عمرو أديب» عن الوفاة في برنامجه.

في 2013 أطلقت نفس الشائعة من قبل أحد النشطاء السياسيين، وعرضو الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، الذي كتب عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»: «أنباء مؤكدة على وفاة المحكوم عليه حسني مبارك داخل سجن طرة».

وانتشرت الشائعة في هذا العام مرتين الأولى في أبريل، وكانت على سبيل مزحة بين النشطاء واعتبروها وقتها «كذبة أبريل» ولم تأخذ صداها المهوود.

بينما خرج الإعلامي أحمد موسى، مقدم برنامج على مسؤولي، في شهر ديسمبر، ليعلن عن الشائعة الثانية حينما

الإعلام الخبر مؤكدة أنه أصيب بحالة اكتئاب وتعرض لنوبات غيبوبة متكررة، بعد التحني، لتكون هذه الأخبار كسابقتها مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة.

– بينما عادت الشائعة مرة أخرى في نفس العام في شهر يوليو قبل موثله للمحكمة بحوالي أسبوع بتهمة قتل المتظاهرين أثناء الثورة.

– وفي آخر العام أكتوبر 2011، ظهرت شائعة وفاته للمرة الثالثة بعد توقف جميع وظائف مخه عن العمل، بعد مقتل الغدافي وإصابته بحالة بكاء هستيرية.

انتشار الشائعة في هذا العام تنبها التلفزيون المصري حينما أعلن في نبأ عاجل، أن مبارك قد توفي إكلينيكيًا، إثر جلطة

رئاسة الجمهورية، ليعود بعدها مبارك لممارسة عمله.

وقبيل ثورة يناير بعام تقريبا انتشرت شائعة وفاة مبارك بالتزامن مع إجرائه عملية جراحية في المرارة وتبني الشائعة وقتها النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وكان هناك حالة من الاحتقان بين صفوف الشعب قبل قيام ثورة يناير، وقام الفريق الطبي لمبارك في مستشفى جامعة هايدلبرغ بألمانيا بنفي الشائعة، مؤكدا أن مبارك بخير.

– يعتبر عام 2011 هو العام الأبرز وصاحب نصيب الأسد في شائعة وفاة مبارك حيث انتشر الشائعة 3 مرات، كانت بدايتها بعد التحني مباشرة في فبراير 2011 ونشرت وسائل

الحامض النووي لكل من جمال وعلاء لطاقتها بتحليل الحامض النووي لمبارك، واستخراج جثة مبارك من مدفنه، وهي الدعوى التي تم رفضها لانقضاء القرار الإداري، والغريب أن المحكمة تداولت تلك الدعوى، وقضت في غضون 7 مايو 2014 المحكمة الإدارية العليا برفض دعوى قضائية تطالب بإعلان وفاة «حسني مبارك» حملت رقم 2666 لسنة 57 قضائية.

فيما عادت شائعة وفاة مبارك من جديد في 2007 مع ظهور وانتشار الإنترنت في مصر، والتي زعمت إنه توفي في مستشفى عسكري بالقاهرة، وزعمت أخرى أنه توفي في أحد مستشفيات باريس أو برلين، وتم نفي هذا الخبر وقتها من قبل المتحدث باسم

التواصل الاجتماعي والجروبات الخاصة بهم. وبدأت الشائعات بدعوى قضائية تؤكد وفاته وكانت هذه أغرب الدعوى القضائية التي تداولت في المحاكم المصرية في محاولة للتشكيك بوجود الرئيس الأسبق حسني مبارك على قيد الحياة، عقب إصابته بسرطان المثانة والتهاب الأذن، وكان حينها يبلغ من العمر 76 عاما، وأن الجهات الأمنية تغاضت عن إعلان خبر الوفاة لحين تدبير شؤون البلاد، وتم توفير شبيه له ليقوم بدوره، وطلب بإجراء تحليل

# دليل الأطباء

**د. عماد النجادة** استشاري جراحة التجميل والحروق

دكتوراه في جراحة التجميل (بورد الماني) الزمالة الاسترالية لجراحة الوجه والفكين

- عمليات شد الوجه والرقبة والجيبة
- تجميل الأنف والظفر والأذن
- تكبير وتصغير رقع وترميم الصدور شد البطن والتخدي وشفط الدهون
- اصلاح مضاعفات الحروق والجروح وزراعة الشعر
- إزالة الشعر والأوعية الدموية بأحدث أجهزة الليزر
- حقن عوامل النمو لشفرة الوجه ونمو الشعر
- نحت الجسم بأحدث تقنية (GPS)

66173955 - 94499065 - 25358776/772 قسم الليزر

لإعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال 22272748 - 22272749

لإعلاناتكم في صفحة دليل الأطباء

الاتصال 22272748 - 22272749